

## رسالة أعطيتني

١- رِسَالَةٌ أُعْطَيْتَنِي يَا سَيِّدِي  
وَقُلْتَ لِي أَنَّ الطَّرِيقَ شَائِكٌ  
لَكِنَّكَ وَعَدْتَ أَنْ تَمْنَحَنِي  
الْفَرَارَ- مُكْرَسًا نَفْسِي لَكَ مُضَاعَفًا حُبِّي لَكَ

٢- رُوحِي وَجِسْمِي سَيِّدِي أَمَانَةٌ  
أَرَدْتَنِي بِأَنْ أَكُونَ طَاهِرًا  
نِدَاءُ الْعَالَمِ قَوِي قَوْنِي

٣- إِنْ فَتَرْتَ يَوْمًا لَكَ مَحَبَّتِي  
دَعْ عَيْنِي أَلَّا تَبْتَغِي دُنْيَا الْعَنِي  
وَإِنْ ظَنَنْتُ أَنَّ حُبِّي كَامِلٌ

كَيْ أُخْبِرَ الْمَلَا عَنْ الْحُبِّ الْعَجِيبِ  
وَقُلْتَ لِي أَنِّي سَأَحْمِلُ الصَّلِيبَ  
مِنْ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ عَوْنًا لَا يَخِيبُ  
مُمْتَلِنًا بِرُوحِكَ أَسِيرٌ خَلْفَكَ

أَوْكَلْتَنِي بِأَنْ أَصُونَهَا لَكَ  
مُخَصَّصًا مُكْرَسًا لِشَخِصِكَ  
كَيْ أَنْكَرَ النَّفْسَ وَأَحْيَا مَلِكَكَ  
أَوْ إِنْ أَنَا أَنْكَرْتُكَ إِيْتَفْتُ إِلَيْ  
بَلْ بَاكِيًا أُجِدُّ الْعَهْدَ الْوَثِيقَ  
زِدْهُ لِيَسْمُو مِثْلَ حُبِّكَ الْعَنِي